المحاضرة السابعة

خطوات إعداد خطة البحث (الجزء ١)

مفهوم وأهداف خطة الدراسة:

(مقترح مكتوب يقوم بإعداده الباحث والذي يعكس التصورات الذهنية للباحث عن مشكلته وكيفية معالجتها وحلها).

أهداف خطة البحث:

- الموضوع لم يتم معالجته من قبل باحثين سابقين.
- موضوع البحث واقعي ومقتنع.
- تمكن الباحث من أدوات البحث العلمي.
- إلمام الباحث للمعارف اللازمة.
- قدرة الباحث على استكمال موضوع البحث.

مراحل العملية البحثية :

تحديد المشكلة البحثية

صياغة الفروض

تحديد منهج الدراسة

تحديد مجتمع و عينة الدراسة

تحديد طريقة تجميع البيانات

معالجة و تحليل البيانات

استخلاص النتائج و التوصيات

مكونات خطة البحث:

- ١-عنوان البحث.
- ٢-المقدمة .
- ٣-مشكلة البحث.
- ٤-أهمية و أهداف البحث.
- ٥- فروض البحث.
- ٦- الدراسات السابقة.
- ٧- منهج البحث.
- ٨- حدود البحث.
- ٩- التصور العام لهيكل البحث.
- ١٠- قائمة المراجع المبدئية.

أولاً: عنوان البحث :

عنوان البحث الجيد يجب أن يعكس ثلاث نقاط :

- محتوى البحث في بضع كلمات معبرة .
- انتباه القارئ.
- تمييز موضوع البحث.

نصائح صياغة عنوان للبحث :

- ١- البساطة. ٢- البعد عن الإثارة. ٣- معبر.
- ٤- عدم استخدام الاختصارات. ٥- عدم التسرع في تحديد عنوان.

أمثلة عناوين الأبحاث :

عنوان غير جيد :

- التدريب وأداء العاملين.
- رضا العاملين و العملاء.

عنوان جيد :

- أثر التدريب في رفع مستوى أداء العاملين : دراسة تطبيقية على مطاعم الوجبات السريعة.
- أثر اتخاذ القرارات الإدارية على رضا العاملين و العملاء : دراسة تطبيقية على قطاع المصارف بالمملكة العربية السعودية.

ثانياً: المقدمة :

الغرض الرئيسي من مقدمة خطة البحث هو إعطاء خلفية عامة حول مشكلة البحث .

وتشمل المقدمة:

- مقدمة عامة عن الظاهرة.
- دوافع الباحث لتناول موضوع البحث.
- وصف موجز للقضايا الرئيسية.
- موضوع البحث و الموضوع العام.

ثالثاً: مشكلة البحث :

تساؤل عام يتبعه مجموعة من التساؤلات الفرعية و التي توضح الجوانب المختلفة لمشكلة الدراسة.
بعض الأخطاء التي يمكن أن يقع فيها الباحث عند تحديد مشكلة الدراسة:

- اختيار مشكلة عامة عريضة المجال.
- اختيار الباحث لأول مشكلة تخطر على باله دون العناية بالتفكير في أبعادها.
- الارتباط و التمسك بمشكلة محدودة لا يرى غيرها.
- التردد الشديد وعدم الثقة دون الاستقرار على مشكلة بحثية محددة.
- عدم وضوح صياغة مشكلة البحث.

فوائد التحديد الدقيق لمشكلة البحث:

- التوجيه الصحيح لمسار البحث وعدم انحرافه عن أهدافه.
- توضيح الأهمية العلمية و العملية للموضوع محل الدراسة.
- تساعد الباحث في صياغة فروض الدراسة بشكل جيد.
- تساعد الباحث في وضع حدود الدراسة الموضوعية و الزمانية و المكانية بشكل واضح.

أ- اختيار النقطة البحثية:

مصادر الحصول على نقطة بحثية:

- محيط العمل و الخبرة العملية.
- الدراسات السابقة.
- المشرف الأكاديمي .
- - القراءات الواسعة.
- - تكليف من جهة ما .

ب- معايير اختيار النقطة البحثية:

- اهتمام الباحث .
- مبتكرة.
- توافقها مع الجهة المانحة للدرجة العلمية.
- مدى توافر البيانات.
- ألا تتعارض مع الاعتبارات الأمنية و المصلحة الوطنية للبلد.
- عدم تعارضها مع المعايير الأخلاقية .
- - القيمة العلمية.
- - إمكانية إنجاز البحث (الوقت و التمويل)

ج- صياغة مشكلة الدراسة:

- الصياغة الخبرية (التقريرية): جملة خبرية.
- مثال : " تتمثل المشكلة البحثية في وجود قصور في مجال تخطيط القوى العاملة بالقطاع الحكومي في الدولة".
- الصياغة الاستفهامية: مجموعة من التساؤلات أو في صورة تساؤل عام يندرج منه عدة تساؤلات فرعية.
- مثال: السؤال المحوري : إلى أي مدى تسهم الحوافز المادية و المعنوية في تحسين أداء العاملين في القطاع السياحي بالمملكة العربية السعودية ؟
- التساؤلات الفرعية :
- (١) ماهي أهم الحوافز المادية التي تقدم للعاملين في القطاع السياحي بالمملكة العربية السعودية ؟
- (٢) ما هو أثر الحوافز المادية في تحسين أداء العاملين في القطاع السياحي بالمملكة العربية السعودية؟
- (٣) ماهي الحوافز المعنوية التي تقدم للعاملين في القطاع السياحي بالمملكة العربية السعودية؟
- (٤) ما هو أثر الحوافز المعنوية في تحسين أداء العاملين في القطاع السياحي بالمملكة العربية السعودية؟

مكونات الخطة :

- عنوان البحث .
- المقدمة.
- مشكلة البحث .
- أهمية وأهداف البحث .
- فروض البحث .
- الدراسات السابقة .
- منهج البحث .
- حدود البحث .
- التصوير العام لهيكل البحث .
- قائمة المراجع المبدئية .

المحاضرة الثامنة

خطوات إعداد خطة البحث (الجزء ٢)

رابعاً : أهمية البحث وأهدافه .

- الأهداف تجيب عن سؤال الباحث لنفسه : لماذا تجرى هذه الدراسة ؟
- خصائص الأهداف الجيدة :
 - محددة .
 - قابلة للقياس .
 - قابلة للتحقق .
 - واقعية .
 - لها بعد زمني .

أهمية البحث : أهمية الموضوع مقارنة بالموضوعات الأخرى – لشرائح المجتمع المختلفة – الأهمية النظرية – الأهمية التطبيقية .

- ويجب على الباحث أن يراعى عند كتابة أهداف وأهمية البحث بعض النقاط منها :
 - أن يكون كلاً منهما مرتبطاً بموضوع البحث .
 - أن يكتب أهداف دراسته أولاً ثم أهميتها .
 - أن ينتقي عبارات تحي بالتواضع عند التعبير عن أهمية الدراسة ،

مثل : ((يمكن أن تفيد الدراسة الحالية في)) أو ((قد تفيد الدراسة في)) .

مثال على كتابة أهداف وأهمية الدراسة :

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي :

- التعرف على اهم الحوافز المادية التي تقدم للعاملين في القطاع السياحي بالمملكة العربية السعودية .
- التعرف على مدى تأثير الحوافز المادية التي تقدم للعاملين في القطاع السياحي بالمملكة العربية السعودية .

وتتضح أهمية الدراسات من خلال شقين هما :

- الأهمية العلمية : وهي تنبع من أهمية موضوع الحوافز لما لها من آثار كبيرة من توجية سلوك العاملين ، بالإضافة إلى أن هناك ندرة في دراسة أثر الحوافز المادية والمعنوية على العاملين في القطاع السياحي بالمملكة العربية السعودية .
- الأهمية العملية : وهي تتلخص فيما سوف تتوصل إليه الدراسة من نتائج ، وما سوف تطرحه من توصيات ، وإمكانية الاستفادة من ذلك في تعديل نظم الحوافز في المنظمات السياحية بشكل عام .

خامساً : فرضيات البحث :-

تخمين ذكي من الباحث يصف فيه العلاقات المحتملة بين متغيرات الدراسة .

- خصائص الفرضية الجيدة : معقولة الفرص – إمكان التحقق منه – قدرته على تفسير الظاهره المدروسة – إتساق الفرص كلياً أو جزئياً مع النظريات ذات العلاقة – بساطة الفروض – إمكانية تأكيدها .
- مصادر صياغة الفرضيات : خبرة الباحث – الاستنباط من نظريات علمية الحدس والتخمين – المنطق – المتخصصون .
- الفرضية السببية : توضح وجود علاقة سببية بين المتغيرين ومن ثم فإنها توضح اتجاه العلاقة بين المتغيرين .

مثال : تؤدي زيادة جودة المنتج إلى زيادة عدد العملاء المكتسبين .

- **الفرضية الصفريّة:** الفرضية الصفريّة تفترض عدم وجود علاقة بين المتغيرين في مقابل الفرضية البديلة والتي تفترض وجود علاقة بين المتغيرين في مقابل الفرضية البديلة والتي تفترض وجود علاقة سواء إيجابية أو سلبية بين المتغيرين .

مثال :

- **فرض العدم :-** لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين جنس العامل ومستوى إنتاجيته.
- **الغرض البديل :** توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين جنس العامل ومستوى إنتاجيته .

ملاحظات عامة عن صياغة الفرضيات :-

- من الممكن أن تكون فرضيات الدراسة فرضية واحدة أو عدة فرضيات .
- من المستحسن أن لا تكون الفرضية طويلة ، أو معقدة أو مركبة .
- الفرضية قابلة للاختبار وقابلة للتحقق أو النفي .
- تحديد تساؤلات الدراسة يكون سابق على وضع الفروض .
- وضع وصياغة فرضيات الدراسة يتم قبل بدء إجراء الدراسة وتجميع البيانات .
- المعرفة والخبرة في مجال صياغة الفرضية.

سادساً : الدراسات السابقة :

- مفهوم الدراسات السابقة : البحوث والدراسات العلمية السابقة التي أجراها باحثين آخرين في نفس مجال موضوع البحث أو الموضوعات المشابهة .
- الدراسات السابقة في خطة البحث دراسات مبدئية تساعد الباحث في توسيع دائرة معرفته بموضوع البحث .
- كيفية سرد الدراسات السابقة : ذكر اسم العائلة للباحث متبوعاً بالسنة التي تم نشر فيها هذه الدراسة السابقة ، ثم يتطرق الباحث إلى أهم ما استهدفته هذه الدراسة وأهم ما توصلت إليه من نتائج.
- قد يكون سرد الدراسات السابقة وفقاً للتسلسل الزمني او وفقاً للعوامل التي استخدمتها في التحليل ، أو وفقاً للنتائج التي تم التوصل إليها .

إدراج الدراسات السابقة في خطة الدراسة يحقق بعض الأهداف :

- التأكد على ان مشكلة الدراسة التي وقع عليها الاختيار لم يتم تناولها من قبل ، او تم تناولها ولاكن بدون عمق وتفصيل كافية .
- تساعد الدراسات السابقة الباحث في صياغة أهداف الدراسة في ضوء ملخص الدراسات السابقة.
- الاستفادة من تجارب السابقين (المقارنة) .
- الاستفادة من خبرات الباحثين السابقين في كيفية صياغة تساؤلات وفرضيات الدراسة ، والمنهج العلمي المستخدم في هذه الدراسات .

سابعاً: منهج البحث :-

- تحديد منهج البحث المتبع.
- تحديد مصادر الحصول على البيانات .
- تحديد مجتمع الدراسة ونوع العينة .

ثامناً: حدود البحث:-

- الحدود المكانية.
- الحدود الزمنية.
- الحدود الموضوعية .

تاسعا : التصوير العام لهيكل البحث :-

- يشتمل على الفصول والباحث التي سوف تتناولها الدراسة في معالجة موضوع الباحث .
- يتم استعراض الهيكل العام للبحث في صورة نقاط رئيسية أو عناوين الفصول والمباحث فقط .

عاشراً: قائمة المراجع المبدئية :

- تحتوي على جميع المصادر والمراجع التي استفاد منها ورجع اليها في إعداد خطته .
- يمكن إضافة مجموعة أخرى من المراجع الأكثر ارتباطا بموضوع البحث بما يطمئن الباحث نفسه والمشرف على الدراسة ولجنة مناقشة خطة البحث إلى توافر عدد كاف من المراجع بصورة أولية .